mroftalp htehaB ni knil muideM

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود)582-403(ج 6 :)اجتماع القرائن على خطأ الأوزاعي مع نص النقاد(.

ماهر الفحل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد الان نتكلم عن هذه الرواية وقد جعلت بهذا اللون يرميه الاوزاعي - 00:00:03

والاوزاعي امام حافظ فقيه جليل وهو يرظى عن الزهري ومن الكتب التي نحيل اليها دائما ونأتني به قال هنا فاما الاوزاعي فربما يهم عن الزهري. طبعا ربما معناه للتقليل وتأتي بالتكفير وهو من اراد التقليل - 00:00:25

هذا في اي باب تساقطوا في طبقاتي اصحاب الزهري اصحاب الزهري جعلهم طبقات وتكلم عليهم يروي هذا الحديث عنه الجمر الغفير وايضا لدينا هنا رواية باعتبار ان الاوزاع قد جاء مقرونا مع الليث ابن سعد - 00:00:50

لدينا هذا قد جعلناه بهذا اللون وهذا قد جعلناها بهذا اللون وهنا عدد كبير للرياض واختلف على الاوزاعي ورآه الاوزاعي واختلف عليه في لفظه. لما يختلف الرواة لابد ان نأتي نرجح - 00:01:10

فرواه خطب ابن زياد والوليد ابن مزياد وابو المغير عبد القدوس بن حجاج ومحمد بن يوسف وعمرو بن ابي سلمة وسهل بن هاشم هؤلاء سبعة وتجد ان الولايات المفصلة هنا الى المصنفات - 00:01:29

لما يكون هذا عدد يروي عنه شيء ثم يأتي اخرون يخالفونه الروايات السبعة فيها خلل معناه الحمل على صاحب الخلل يعني لو واحد فقط يروي عنه الخلل ربما الناقل بس لما عدد يروي عنها الخلل - 00:01:45

يكون من هذا الراوي جميعهم عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة او عمرو او كريهما. هذه لا تؤثر. لماذا؟ لان نحن اتفقنا على ان الزهري يرويه عن عمرو عن الزهري يرويه عن - 00:02:03

من اروع الزر واروي الامر في هذا السهل هذه ليست عنده واذا كنا لا بد ان نفرط بين العلة وبين غير العلة. هذا قد نضيفه هنا رابعا لا بد ان نفرق بين العلة - 00:02:16

وبينما هو ليس ما يتعلق بالاختلاف قال استحيضت ام حبيبة بنت جحش سبع سنين وهي تحت عبدالرحمن بن عوف فاشتكت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بحيث - 00:02:31

انما هو عرق فاذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة واذا ادمرت فاغتسلي وصلي هنا فاذا اقبلت واذا ادبرت جعلنا تحتها بالخط الاصفر قالت عائشة وكانت تغتسل كل صلاة ثم تصلي قالت وكانت هذه الرواية موجودة - 00:02:51

وجه الخطأ انت لما يكون عندك رواية فيها اختلاف وتجمع لابد ان تركز على وجه الخطأ يعني نوجه الخطأ وايضا تحديد موطن الخلل من الذي اخطأ فيه وجه الخطأ في هذه الرواية هو ذكر الاقبال والادبار. وهو غريب. جعلت تحتها خط احمر صغير - 00:03:12

وقلتهن لا بد من تحرير المصطلحات نتحدث عن الحديث الغريب الذي يرويه واحد عن واحد نتحدث عن المتن الغريب نتحدث عن اللفظة الغريبة وسوف يأتينا في نخبة الفكر في نخبة الفكر المجلس الثاني - 00:03:34

في المجلس الثاني والعشرين شيء يتعلق بهذا وددت ان افقهوه جيدا هنا وهو غريب بمعناها ذكر هذا غريب بمعنى كلمة غريب هنا بمعنى منكر قريب من حديث عائشة لم يذكر الا من هذا الطريق. يعني لا نجد هذا في هذه الطرق عن الذكر الا الاوزاعي قد ذكر هذا - 00:03:49

وهذا يجعلك تبحث ولما تبحث ايضا لابد ان ترجع الى اقوال النقاد لما نقول المتقدمين المتقدمين نرجع ماذا قال المتقدمون في هذا قال ابو داوود ولم يذكر هذا الكلام احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي - 00:04:10

وتأمل ان ابا داوود ناقد من النقاد وقال البيهقي قوله فاذا اقبلت الحيض في هذا الحديث لم يذكره احد من اصحاب الزهر غير الاوزاعي اذا ابو داوود والبيهقي قد جعل الحمل على الاوزاعي - 00:04:27

لانه رواه كبير بهذا اللغم وهنا نقول من اين جاء الخطأ وذكرنا في الجامع في العلل اسباب العلة منها تشابه الاسانيد وتقارب المتون. ثم تقارب المتون يسمي حياء دخول حديث في حديث - 00:04:45

نعم وخالفهم شف هؤلاء الوليد بن مسلم هذه رواية الوليد بن مسلم هنا وبشر بن بكر وهذه رواية بشر بن بكر. واسماعيل بن عبد الله هذه رواية اسماعيل ابن عبد الله - 00:05:08

فرواه عن الاوزاعي بالاسناد نفسه باللفظ المشهور وهو الصحيح يعني اللفظ المشهور الذي قد رواه بقية اصحاب الزهري غير الاوزاعي وانما دخل عليه الوهم لانه روى حديث عائشة في قصة فاطمة بنت ابي حبيش وفيها ذكر الاقبال يعني دخل عليه حديث في حديث لتشابه الاثنين - 00:05:22

ورواه الهيثم ابن حميد فقال اخبرني النعمان ابن المنذر والاوزاعي وابو معيد وهو حفص بن غيلان فقرن راويين مع الاوزاعي ومثله لا يحتمل منه جمع شيوخ. هاي مسألة جمع الشيوخ - 00:05:43

مسألة تحدثنا عنها ايضا موجودة في شرح العلل وايضا انذاك اعطيتها اسم في الجامع في العلل. مسألة جامع الشيخ ولا اريد ان اتحدث عنها حتى لا يذهب مقصودنا ولن نقف على روايتيهما من غير طريقه - 00:05:55

شوف انظر هنا على اهمية كلام ابي داوود واهمية كلام البيهقي. ولم يذكرها احد من اهل العلم كما سبق النقل عن ابي داوود والبيهقي بتفرد الاوزاعي بهذا اللفظ اذا الاوزاعي - 00:06:14

تفرد بهذا اللفظ وهو لفظ خطأ اخطأ فيه الاوزاعي وهو ليس من المقدرين في الزهر فيقدم بقية اصحاب الزهري عن الزهري. هذا وبالله التوفيق احرص في كل درس من الدروس ان تكون على حصيلة من الفوائد - 00:06:24

تنبهنا عند دراسة رواية الاوزاعي عن الزهري الى عدة قضايا اولا رجعنا الى شرح العدل لابن رجب ووجدناه اي الاوزاعي في طبقات الرواة عن الزهري وانه ربما يهن في حديثه عنه - 00:06:44

ثانيا عند الاختلاف لابد من تحديد موطن الخلل الذي حصل عليه الاختلاف ولا يكون الترجيح الا بمرجح ثالثا تحرير المصطلحات التي يستعملها اهل الحديث كما مر هنا كلمة غريب فقد جاءت بمعنى منكر - 00:07:05

وثمة اطلاقات اخرى وخذها من درس النخبة الثانية والعشرين رابعا عند الوقوف على الخطأ وتحديد المخطئ في روايته احرص ان تتوصل من اين جاء الخطأ وذلك بالرجوع الى اسباب العلة التي ذكرها المحدثون. هذا وبالله التوفيق - 00:07:29